@ 360 @ كحرف من الفعل فقبح العطف عليه لشبهه بالحرف وكذلك كقولك قمت وزيد لأن تأكيده فيه يبين معنى الاسمية ويذهب عنه شبه الحرف وحسن عند سيبويه العطف في قوله (ما أشركنا ولا آباؤنا) لما طال الكلام ب ! 2 2 ! فكان معنى الاسمية اتضح واقتضت لا ما يعطف بعدها وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المعنى قل يا محمد للكفرة هل عندكم من علم من قبل ا تعالى فتبينوه حتى تقوم به الحجة و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! زائدة مؤكدة وجاءت زيادتها لأن الاستفهام داخل في غير الواجب ! 2 2 ! أي لا شيء عندكم إلا الظن وهو أكذب الحديث .

وقرأ جمهور الناس تتبعون على المخاطبة وقرأ النخعي وإبراهيم وابن وثاب إن يتبعوا بالياء حكاية عنهم .

قال القاضي أبو محمد رضي ا عنه وهذه قراءة شاذة يضعفها قوله ! 2 2 ! و ! 2 ! 2 معناه تقدرون وتظنون وترجمون .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 149 150 $.

ثم أعقب تعالى أمره نبيه صلى ا عليه وسلم بتوقيف المشركين على موضع عجزهم بأمره إياه بأن يقول مبينا مفصحا ! 2 2 ! يريد البالغة غاية المقصد في الأمر الذي يحتج فيه ثم أعلم بأنه لو شاء لهدى العالم بأسره .

قال القاضي أبو محمد رضي ا عنه وهذه الآية ترد على المعتزلة في قولهم إن الهداية والإيمان إنما هي من العبد لا من ا فإن قالوا معنى ! 2 2 ! لاضطركم إلى الهدى فسد ذلك بمعتقدهم أن الإيمان الذي يريد ا من عباده ويثيب عليه ليس الذي يضطر إليه العبد وإنما هو عندهم الذي يقع من العبد وحده و ! 2 2 ! معناها هات وهي حينئذ متعدية وقد تكون بمعنى أقبل فهي حينئذ لا تتعدى وبعض العرب يجعلهااسما للفعل كرويدك فيخاطب بها الواحد والجميع والمذكر والمؤنث على حد واحد وبعض العرب يجعلها فعلا فيركب عليها الضمائر فيقول هلم يا زيد وهلموا أيها الناس وهلمي يا هند ونحو هذا وذكر اللغتين أبو علي في الإغفال وقال أبو عبيدة اللغة الأولى لأهل العالية واللغة الثانية لأهل نجد وقال سيبويه والخليل أصلها هالم وقال بعضهم أصلها هالمم وحذفت الألف لالتقاء الساكنين فجاء هلمم فحذف من قال أصلها هالم وأدغم من قال أصلها هلمم على غير قياس ومعنى هذه الآية قل هاتوا شهداءكم على تحريم ا ما زعمتم أنه حرمه ثم قال ا تعالى لنبيه صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أي فإن افترى لهم أحدا وزور شهادة أو خبرا عن نبوة ونحو ذلك فتجنب أنت ذلك ولا تشهد معهم